كنت

قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها
فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه
قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك حدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا
قوله ولا ادخلك النار فانه لم يذكره حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري واسحق بن ابرهيم ومحمد
بن مثنى وابن بشار قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة
حدثنا انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيمة ارأيت لو كان لك ملء الارض
ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك حدثنا عبد بن حميد حدثنا
روح بن عبادة ح وحدثني عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء كلاهما عن سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فيقال له كذبت قد سئلت
ما هو ايسر من ذلك حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا حدثنا يونس
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن ملك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر
على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على
وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل
الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب
ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير
قال حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها حدثنا عاصم بن النضر التيمي حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا

قتادة

الناس

باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا

معناه لا يترك مجازاته بشيء من حسناته والظلم يطلق بمعنى النقص وحقيقة الظلم مستحيلة من الله تعالى ... بيانه ومعنى افضى الى الآخرة صار اليها اما اذا فعل الكافر مثل هذه الحسنات ثم اسلم فانه يثاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح

١٠٤

قتادة عن انس بن ملك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة
اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه
رزقا في الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الرزي اخبرنا عبد الوهاب بن
عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهما حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد وحدثنا محمد بن
رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد
غير ان في حديث عبد الرزاق مكان تميله تفيئه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم
حدثني ابن كعب بن ملك عن ابيه كعب بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وحدثني زهير بن حرب حدثنا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي
قالا حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها
اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا حدثنا بشر بن السري
حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن كعب بن ملك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير ان محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الارزة واما ابن حاتم
فقال مثل المنافق كما قال زهير وحدثنا محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قالا حدثنا
يحيى وهو القطان عن سفيان عن سعد بن ابرهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن ملك
عن ابيه وقال ابن بشار عن ابن كعب بن ملك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

باب مثل المؤمن كالزرع والمنافق والكافر كالارزة

الارزة شجر معروف ... تستحصد ...

الخامة الطاقة الغضة اللينة من الزرع

المجذية بميم مضمومة وجيم ساكنة وذال معجمة مكسورة ثم ياء ... الثابتة

انقلاعها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)